

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 94 @

وله .

(ومعذر رقت حواشي حسنه % فقلوبنا وجدا عليه رفاق) .

(لم يكس عارضه السواد وإنما % نفضت عليه سوادها الأحداق) .

وله في غلام أزرق العين .

(ومهفهف أبصرت في أطواقه % قمرا بآفاق المحاسن يشرق) .

(تقضي على المهجات منه صعدة % متألق فيها سنان أزرق) .

وهذا كقول السلامي .

(أعانق من قده صعدة % ترى اللحظ منها مكان السنان) .

(ومن هاهنا أخذ ابن النبيه المصري قوله .

(أسمر كالرمح له مقلة % لو لم تكن كحلاء كانت سنان) .

وأورد له صاحب كتاب الحديقة .

(أسنى ليالي الدهر عندي ليلة % لم أخل فيها الكأس من إعمال) .

(فرقت فيها بين جفني والكرى % وجمعت بين القرط والخلخال) .

وقال غيره هذان البيتان لصالح الهزيل الإشبيلي وأعلم .

وله في الزهد .

(يا من يصيخ إلى داعي السفاه وقد % نادى به الناعيان الشيب والكبر) .

(إن كنت لا تسمع الذكرى ففيم ثوى % في رأسك الواعيان السمع والبصر) .

(ليس الأصم ولا الأعمى سوى رجل % لم يهده الهاديان العين والأثر)